انهـــا شكلت نقطة انعطاف رئيسية وهامة في العمل الفلسطيني بشكل عام ، وفي العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية بـ كل خاص .

كانت الزيارة ناجحة الى ابعد حدود النجاح . **كانت فوق توقعاتنا .** وقد تجلى ذلك في المحادثات التي أجريناها مع **المسؤولين السوفيات على اختلاف مواقعهم و ... مستوياتهم** . وفي الروح الرفاقية التي رافقت جميع مراحل المباحثات والابحاث والاحاديث والملاحظات .

لن اتوقف ، كثيرا ، عند التكريم والعناية والرعاية وحسن الضيافة التي قوبل بها الوفد . ولكن، لا بد ان نسجل هنا انها اتصفت **بمعاملة رسمية ورفاقية** ، تجاوزت حدود البروتوكول الى ما نسميه ، في منطقتنا العربية ، بحسن الوفادة .

واتسم جميع ما دار بيننا وبين الرفاق الاعزاء بروح المسؤولية ، **وبأهمية الدور الذي تقوم به الثورة الفلسطينية في المنطقة العربية ، في الحاضر وفي المستقبل** . وتركزت بشكل أساسي في مستقبل الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية والوطنية .

وبلا تردد ، يمكن القول: **ان هذه الزيارة تعتبر مرحلة انتقال جديدة في العلاقات الاساسية بيننا وبين الاتحاد السوفياتي وبلدان المنظومة الاشتراكية** . وقد كرس هذه المرحلة من العلاقات التجاوب الـــذي لمسناه لدى الاخوة المسؤولين الذين قابلناهم وعلى كافة المستويات ، **والاستجابة لمعظم ما طرحته الثورة الفلسطينية من مستلزمـــات تحتاجها في المرحلة الراهنة .**

ولا بد ان نسجل هنا التجاوب الشعبي الذي عكسته أجهزة الاعلام السوفياتية والبولونية والالمانية ، وكذلك المؤسسات والمنظمـــات الشعبية والنقابات التي أبرزت ، بشكل خاص ، تجاوبها العميق مع الشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية .

● ما هي حقيقة الموقف الرسمي السوفياتي من منظمـــة التحرير الفلسطينية ؟

وما هو الفهم السوفياتي لحقوق الشعب الفلسطيني ، كما تجلى في مباحثات موسكو ؟

●● **نستطيع القول ان افتتاح المكتب التمثيلي لمنظمـــة التحـــرير**